

## خطبة محفلية عن حقوق الجار

إنّ الخطبة هي من الأمور التي يستعملها الناس في الحياة من أجل التناصح والتعاقد، ولا بدّ في الخطبة من أن تكون حاوية على مقدمة يتم فيها التمهيد من أجل الوصول إلى العرض وهو صلب الكلام وأخيرًا يكون الختام وهو الذي يحوي على الدعاء وحمد الله سبحانه وتعالى، وما يأتي تفصيل:

### مقدمة خطبة محفلية عن حقوق الجار

الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونتوب إليه، الحمد لله قيوم السماوات والأرض وما بينهما، الحمد لله الذي يُعزّ من يشاء ويذلّ من يشاء، الحمد لله الذي جعلنا شعوبًا وقبائل لتعارف فلا نتفاضل بين بعضنا إلا بالتقوى التي جعل الله تبارك وتعالى محلها القلوب النابضة، الحمد لله الذي لم يكن لنا إلهاً غيره نستعين به على السراء والضراء هو رب كل شيء وخالق كل أمر.

### عرض خطبة محفلية عن حقوق الجار

إخوتي وإخواني لقد وضع الله تبارك وتعالى لنا مجموعة من الضوابط الإسلامية التي نتعامل فيها بين بعضنا البعض، فكان نظامًا إسلاميًا فريدًا في المجتمع بني على أساس متين من التعاطف والرحمة وحبّ الخير للآخرين، وقد ميّز المجتمع الإسلامي عن غيره من المجتمعات بالرحمة والصفح والعفو فالتناس على هذه الدنيا مُمتحنون ببعضهم البعض، والجار هو خير من وصى به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاره وحقّ الجار على جاره عظيم جليل لا بدّ من التنبّه إليه ومراعاته بشكل كبير، والقيام ببحث الجار على جاره هو من أعظم الواجبات التي لا بدّ من القيام بها قيامًا صحيحًا على الوجه الصحيح، ولا يقعد عن القيام بحقّ جاره إلا من كان له في نفسه أثرة كبيرة.

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم في سورة النساء: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ الْوَالِدُ الْعَزِيزُ الْحَسْبَاءُ وَالْبَنِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْجَارَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارَ الْجَنَبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا}، فمن حقّ الجار على جاره ألا يؤذيه ولا يرى منه سوءًا ويعينه على كلمة الحق وينصره ظالمًا أو مظلومًا ولا ينام شعبان وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم، والجار الصالح هو من أعظم أسباب السعادة التي وهبها الله لابن آدم وقد ذكر بعض من الناس في الأثر أن: "كدر العيش في ثلاث: الجار السوء، والولد العاق، والمرأة السيئة الخلق"، فخيرٌ للمسلم أن يحفظ جاره ويصونه مثلما يصون بيته وعرضه.

### خاتمة خطبة محفلية عن حقوق الجار

ختامًا يا أحبائي إنّ الجار هو الإنسان الذي يُمكن أن يعينك على نوائب الدهر من دون أن يُحملك في سبيل ذلك منة، وهو الأخ القريب الذي يمكن أن يُقدم لك خير ما عنده، وحسن للمسلم أن يلتزم بأوامر ربه تبارك وتعالى وأن يحفظ عرض جاره كما يُريد من الآخرين أن يحفظوا عرضه، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.